

نور على الدرب 070 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السبعون - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد الهر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم اليومي نور على الدرب. يجيب على استفساراتكم ورسائلكم الشيخ صالح - 00:00:25

فوزان الفوزان استاذ بالمعهد العالي للقضاء. مرحبا بكم يا شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيك. الشيخ هذه رسالة من المستمع احمد ابو غنيم ابراهيم مصري مقيم في الرياض يقول في سؤاله هل ورد نص قرآني او حديث نبوي يفيد قيام ليلة النصف من شعبان وصيام نهاره واذا - 00:00:45

كان ذلك وارد. هل هناك كيفية معينة لقيام ليلة النصف من شعبان؟ افيدونا جزاكم الله كل خير. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:05

شر الامور محدثاتها. وهذا السؤال عن ليلة النصف من شعبان وعن اليوم الخامس عشر هل يشرع قيام تلك الليلة وصيام هذا اليوم وهل ورد في ذلك شيء؟ الجواب انه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بخصوص ليلة النصف من شعبان - 00:01:25

ولا بصيام اليوم الخامس عشر من شعبان لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم دليل يعتمد عليه. فليلة النصف من شعبان كغيرها من الليالي من كان له عادة القيام والتهجد من الليل فانه يقوم فيها كما يقوم في غيرها. من غير ان يكون لها ميزة. لان تخصيص وقت لعبادة - 00:01:45

من العبادات لابد له من دليل صحيح. فاذا لم يكن هناك دليل صحيح فتخصيص بعض الاوقات بنوع من العبادة يكون بدعة. وكل بدعة ضلالة كذلك لم يرد في صيام اليوم الخامس عشر من شعبان او يوم النصف من شعبان لم يثبت دليل عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتضي - 00:02:05

مشروعية صيام ذلك اليوم. وما دام انه لم يثبت فيه شيء بخصوصه وتخصيصه بالصيام بدعة. لان البدعة هي ما لم يكن له دليل من كتاب الله ولا من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم مما يزعم فاعله انه يتقرب به الى الله عز وجل لان العبادات - 00:02:25

توقيفية لابد فيها من دليل من الشارع. اما ما ورد من الاحاديث في هذا الموضوع فكلها ضعيفة. كما نص على ذلك اهل العلم فلا يثبت وبها تأسيس عبادة لا بقيام تلك الليلة ولا بصيام ذلك اليوم لكن من كان من عاداته انه يصوم ايام البيض فانه يصومها في شعبان - 00:02:45

كما يصومها في غيره او من كان من عاداته انه يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس وصادف ذلك النصف من شعبان فانه لا حرج عليه ان على عاداته لا على انه خاص بهذا اليوم. وكذلك من كان يصوم من شعبان صياما كثيرا كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم ويكثر الصيام - 00:03:05

من هذا الشهر لكنه لم يخص هذا اليوم اللي هو الخامس عشر لم يخصه بصيام وانما يدخل تبعاً الحاصل انه لم يثبت بخصوص ليلة النصف من شعبان دليل يقتضي احياءها بالقيام ولم يثبت كذلك في هذا في يوم الخامس عشر من شعبان دليل يقتضي - 00:03:25

تخصيصه للصيام فما يفعله بعض الناس خصوصا العوام في هذه الليلة او في هذا اليوم هذا كله بدعة يجب النهي عنه منه وفي العبادات الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم للصلوات والصيام ما يغني عن هذه المحدثات والله تعالى اعلم - [00:03:45](#)

شكر الله لكم. اه هذه رسالة من المستمع عجيل عراقي مقيم بدولة الكويت. يقول سمعت بانه لا تجوز صلاة بدون اذان. حيث انني اعمل لوحدي بالبر واصلي والحمد لله لكن بدون اذان. فهل صلاتي جائزة ام لا؟ واذا كانت غير جائزة فماذا ينبغي علي ان - [00:04:05](#)

قال في الصلوات السابقة افيدوني جزاكم الله عنا كل خير. الصلاة تجوز بدون اذان وتصح ولكن الاذان عبادة قلة وهو اعلام بدخول الوقت وشعار للاسلام وفيه فضل عظيم فينبغي المحافظة عليه والاذان لكل وقت عند دخوله - [00:04:25](#)

ولو كان الانسان وحده فانه يستحب له ان يؤذن ويصلي وفي ذلك فضل عظيم وثواب كبير. اما لو صلى الانسان او صلى الجماعة من غير اذان فصلاتهم صحيحة لكن يفوت عليهم اجر الاذان وثواب الاذان. الله اعلم. شكر الله لكم. ايضا يقول في - [00:04:45](#)

رسالته هناك اشخاص يصلون كل اوقاتهم بالتيمم. ولقد نصحتهم عدة مرات ولم تجدي نصيحتي لهم. هل تجوز صلاتهم بهذه الطريقة افيدونا بارك الله فيكم. التيمم انما هو بدل الماء. بدل الطهارة بالماء. وهو لا يجوز الا لعذر شرعي كأن يكون - [00:05:05](#)

للماء او يكون معه ماء قليل لا يكفي لحاجته ولوضوءه. فيبقي الماء لحاجته ويتيمم. والحالة الثانية اذا كان عاجزا عن استعمال الماء مع وجوده لمرض لمرض يمنع استعمال الماء او يشق عليه استعمال الماء - [00:05:25](#)

في حالة المرض فانه يتيمم في هذه الحالة. وذلك لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم من الكعبين وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا - [00:05:45](#)

ماء اتيمم صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. فدللت الاية الكريمة على ان التيمم لا يجوز الا في حالتين. الحالة الاولى اذا كان الانسان مريضا لا يستطيع استعمال الماء والحالة الثانية اذا كان مسافرا وليس عنده ماء يتوضأ - [00:06:05](#)

وبه او يغتسل به من الجنابة او كان عنده ماء قليل لا يتسع لحاجته ولطفوله ففي هاتين الحالتين يعدل الى التيمم اما اذا تيمم من غير عذر شرعي بان كان الماء موجودا وهو قادر على استعماله فان تيممه لا يصح ولا تصح صلاته لانه صلى - [00:06:25](#)

بغير طهور. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا حدث حتى يتوضأ. ولان الله سبحانه وتعالى شرط في هذه الاية تقديم الطهارة بالماء للصلاة على الصفة التي ذكرها في هذه الاية الكريمة. فهؤلاء الذين ذكرت انهم يصلون - [00:06:45](#)

هنا بالتيمم دائما ما دام انهم يفعلون هذا من غير عذر فان صلاتهم غير صحيحة طيلة هذه المدة. فعلى المسلم ان يتقي الله سبحانه وتعالى وان يؤدي ما اوجب الله عليه على وجه المشروع. التيمم انما هو رخصة عند الحاجة اليه. وهو بديل عن الماء. فاذا وجد - [00:07:05](#)

كالماء فان التيمم لا يصح اذا كان قادرا على استعماله والله اعلم. شكر الله لكم. رسالته الاخيرة يقول فيها اهلي لا يصلون ولا يصومون ويحلفون بغير الله وقد عجزت في نصحهم فهل يجوز مفارقتهم نهائيا مع علمي بان لديهم حقوق بان لديهم - [00:07:25](#)

من حقوق الطاعة علي. ماذا افعل؟ ارجو نصحي بما ترونه وفقكم الله. اذا كان يقصد باهله زوجته انها لا تصلي ولا تصوم هذه يجب عليه مناصحتها وامرها بالصلاة والصيام وبالتزام الشريعة واداء ما اوجب الله عليها فان امتثلت - [00:07:45](#)

وتابت الى الله سبحانه وتعالى فانه يبقيها عنده. اما اذا اصرت عن الامتناع من الصلاة ومن الصيام فهذه غير مسلمة. لا يجوز له امسакها كقوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافير. والتي تترك الصلاة متمعدة لا شك انها كافرة ان كانت لا تقر - [00:08:05](#)

بوجوبها فكفرها مجمع عليه بين اهل العلم وان كانت مقررة بوجوبها ولكنها تتركها تكاسلا وتهاونا بها فكذلك هي كافرة هي اصح قولا للعلماء وهو الذي تعضده الادلة الصحيحة من الكتاب والسنة - [00:08:25](#)

فهذه المرأة اذا اصرت على ترك الصلاة وترك الصيام فانه لا يجوز لك ان تبقى ان تبقيها في عصمتك لانها ليست مسلمة والمسلم لا يجوز له نكاح الكافرة غير الكتابية. اما الحلف بغير الله فهذا شرك اصغر. يجب التوبة منه والابتعاد - [00:08:40](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. وفي حديث اخر من كان حالفا فيحلف بالله او ليصمت الحلف بغير

الله شرك اصغر يجب على المسلم ان يتوب منه وان يقتصر على الحلف بالله عز وجل لان الحلف تعظيم - [00:09:00](#)
حق لله سبحانه وتعالى. نعم. اما اذا كان يقصد باهله مثلا اهل بيته من اخوانه ووالديه فانه يجب عليه مناصحتهم والانكار عليهم فاذا لم ينتصحوا واصروا على ترك الصلاة وترك الصيام فانه لا يبقى معهم. يجب عليه ان يفارقهم - [00:09:20](#)
وان يهجرهم قوله تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابناؤهم او اخوانهم او عشيرتهم الاية. نعم. شكر الله لكم. ايضا هذه رسالة من السائلة هاء ميم صاد هاء من المملكة العربية السعودية - [00:09:40](#)
المنطقة الوسطى تقول في رسالتها هل من قرأ سورة الاخلاص في كل ليلة يعتبر انه قد ختم المصحف الشريف بكامله؟ افيدونا في ذلك جزاكم الله كل خير. سورة الاخلاص فيها فضل عظيم. قد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انها تعدل ثلث القرآن. وذلك لما - [00:10:00](#)

عليه من صفة الرب سبحانه وتعالى. ففيها فضل عظيم في قراءتها فضل عظيم. لكن ليس من قراءها واقتصر عليها وكررها ويكون كقارئ القرآن كله. نعم. اذا قرأ القرآن كله فقد حصل على اجره وثوابه. ويكون ايضا قارئاً لسورة الاخلاص - [00:10:20](#)
فيكون حائزاً على ثواب هذه السورة وعلى ثواب تلاوة القرآن كله. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفاً من كتاب الله فله عشر حسنات والحسنة بعشر امثالها. لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. فقراءة الاقتصار - [00:10:40](#)
وعلى قراءة سورة الاخلاص لا يكفي عن قراءة القرآن ولكن فيه اجر تلاوتها وقراءتها ولكن لا يكون كمن قرأ القرآن كله نعم. بارك الله فيكم. ايضا اه تقول اني سمعت ان من قرأ سورة الحشر في كل ليلة ومات من ليلته كان شهيداً. ما صحة هذا - [00:11:00](#)
افيدونا مشكورين. لا لم اقف على هذا الحديث في فضل سورة الحشر. وسورة الحشر سورة عظيمة لا شك تشتمل على احكام عظيمة وعلى تنزيه الله سبحانه وتعالى في اولها وعلى اسمائه في ختامها اي سورة عظيمة تشتمل كذلك على بيان - [00:11:20](#)
صفة المهاجرين والانصار وما قدموه من اعمال جليلة في خدمة الاسلام ونصرة النبي صلى الله عليه وسلم كذلك على التحرير من صفات المنافقين وبيان شرهم ومكاندهم فهي سورة عظيمة بلا شك وفيها فضل عظيم كغيرها من سور - [00:11:40](#)
القرآن العظيم. اما هذا الحديث الذي ذكره السائل قد بحثت عنه فلم اجده. نعم. بارك الله فيكم. ايضا هذه رسالة وصلتنا من السائل علي من حضرموت يقول في رسالته اذا جاء الرجل للصلاة ووجد الامام راعع وركع معه ولم يقرأ الفاتحة فما صحة - [00:12:00](#)
وهذه الصلاة باني سمعت انه لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب افيدونا في ذلك مشكورين. من جاء والامام في الركوع فانه يكبر تكبيرة الاحرام وهو واقف ثم يركع مع الامام ويكون مدركاً للركعة ولا تلزمه قراءة الفاتحة في هذه الحالة لانها - [00:12:20](#)
محلها صلواته صحيحة لان محل قراءة الفاتحة هو القيام وقد فات. فاذا ادرك الامام راععا وركع معه فانه يكون مدركاً للركعة وصلواته صحيحة ان شاء الله والدليل على ذلك ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه جاء والنبي صلى الله عليه وسلم في الركوع فدخل معه - [00:12:40](#)

وفي الركوع ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء تلك الركعة بل قال له زادك الله حرصاً ولا تعد لانه كان لما اقبل على الصف آآ اسرع وكبر قبل ان يصل الى الصف ثم دخل في الصف. النبي صلى الله عليه وسلم نهاه عن السرعة آآ اذا جاء اذا جاء - [00:13:00](#)
والامام راعع بل يأتي بطمأنينة وهدوء كما قال صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الاقامة فامشوا وعليكم السكينة اما ادركت ثم فصلوا وما فاتكم فاتموا. وفي رواية وما فاتكم فاقضوا. فالذي انكره عليه انما هو السرعة فقط. ولم يأمره باعادة الركعة التي - [00:13:20](#)
ادركها معه فدل على ان من ادرك الامام في الركوع وركع معه فانه يكون مدركاً للركعة وهذا الذي سمعته من بعض الناس قول والصحيح ما ذكرناه والله تعالى اعلم. ايضا توضيح لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. هذا في حق الامام والمنفرد. نعم. اما - [00:13:40](#)

فانه ينصت لقراءة امامه اذا جهر. لقوله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. فالمأموم اقرأوا الفاتحة في سكتات امامه. اما اذا جهر الامام فانه يجب على المأمومين الانصات والاستماع للقرآن لان قراءة الامام قراءة - [00:14:00](#)
جميع الله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. اه ايضا يقول في رسالته الثانية ان امام المسجد عندنا لا يؤذن الاذان الاول للجمعة. ولكن

يكتفي بقراءة القرآن الكريم بمكبر للصوت التابع للمسجد من وقت الاذان الاول الى موعد الاذان الثاني. فما الحكم في هذا؟ افيدونا -
[00:14:20](#)

ابعدكم الله. هذا ترك السنة واتى بدعة. لان الاذان الاول من سنة الخلفاء الراشدين. فقد امر به عثمان رضي الله تعالى عنه في لما كثر
الناس وتباعدوا عن تباعدت اماكنهم فصاروا بحاجة الى من ينبههم لقرب صلاة الجمعة - [00:14:40](#)

عمر رضي الله عنه بالاذان الاول يستحث الناس بالحضور لصلاة الجمعة فصار سنة الى يومنا هذا. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين وعثمان رضي الله عنه من الخلفاء الراشدين - [00:15:00](#)

قد فعل هذا واقره الموجودون في خلفته من المهاجرين والانصار فصار سنة ثابتة فهذا الذي ترك هذا الاذان الذي سنه الخليفة الراشد
عثمان رضي الله عنه واستبدله بتلاوة القرآن من مكبر الصوت هذا بدعة لان تلاوة القرآن فيها - [00:15:16](#)

هذا الموطن وبهذه الصفة يكون بدعة ليس من عمل النبي صلى الله عليه وسلم ولا من عمل اصحابه ولا من عمل القرون المفضلة
الواجب على المسلمين ان يقتصر على المشروع وان لا يحدثوا شيئا من عند انفسهم وتلاوة القرآن من المكبر لا تكفي عن الاذان -

[00:15:36](#)

هو شعار الاسلام والذي شرعه الله سبحانه وتعالى للمسلمين اتخاذ قراءة القرآن بديلا عن الاذان الاول يوم الجمعة او غيره هذا
من البدع المحدثه وهذا لا يكفي عن الاذان. والله تعالى اعلم. هذه رسالة وصلتنا من امين الرد ومن سوريا. يقول في - [00:15:56](#)

برسالته انني اسافر في كل اسبوع تقريبا مسافة ثلاث مئة وخمسين كيلو متر. ويكون وقت السفر عند الظهر ولا تقف السيارة على
الطريق لاداء الصلاة. فهل يجوز ان اجمع صلاة العصر وصلاة الظهر جمع تقديم في البيت قبل مغادرتي؟ افيدوني في ذلك مشكورين.

اذا دخل وقت الظهر - [00:16:16](#)

انت لم تبدأ السفر فانه يجب عليك ان تصلي الظهر في وقتها تماما من غير قصر. واما صلاة العصر فان كان سفرك ينتهي قبل خروج
وقت العصر فانك تصلي العصر في وقتها اذا وصلت اذا وصلت ولو في اخر وقت العصر تصليها اما اذا كان السفر يستمر من الظهر الى

- [00:16:36](#)

بعد غروب الشمس بحيث يخرج وقت العصر وانت في السفر والسير ولا يمكنك النزول بما ذكرت من ان صاحب السيارة لا آآ يوافق
على التوقف اذا كان الامر ما ذكرت فلا مانع من الجمع في هذه الحالة لان هذه حالة عذر تبيح الجمع ولكن مع الاتمام اذا صليت -

[00:16:56](#)

العصر مع الظهر جمع تقديم وانت في بيتك وتريد السفر بعدها فانك تصلي الظهر والعصر تماما اربع كل واحدة اربع ركعات ولا بأس
بالجمع لان الجمع يباح في مثل هذه الحالة اما القصر فانه لم يبدأ وقته. لان لان القصر انما يجوز بعد مفارقة البنيان - [00:17:16](#)

الذي هو موطن اقامتك نعم. شكر الله لكم وعظم الله مثوبتكم. ايها الاخوة والاخوات انتهت حلقة هذا اليوم. اجاب على اسئلتكم
واستفساراتكم الشيخ صالح فوزان الفوزان استاذ بالمعهد العالي للقضاء. نأتي الى ختام حلقة هذا اليوم نشكركم لحسن المتابعة -

[00:17:36](#)

ونتمنى من الله سبحانه وتعالى ان نلتقي في الغد وانتم بخير وعافية. قاما بهندسة الصوت الزميل مطر الغامدي. والسلام عليكم
ورحمة - [00:17:56](#)